



المصرفية الإسلامية: عقود التمويل الإسلامي والحوكمة الشرعية وإدارة المخاطر



المصرفية الإسلامية: عقود التمويل الإسلامي والحوكمة الشرعية وإدارة المخاطر

مقدمة:

تفقد منتجات المصرفية الإسلامية والتمويل الإسلامي سلامتها الشرعية وهامشها حين تتسلسل العقود بصورة خاطئة، أو يتجاوز البنك مخاطر تملك الأصل، أو توزع أرباح حسابات الاستثمار دون سياسة معتمدة، أو تأتي المراجعة الشرعية بعد إطلاق المنتج. وتنقل هذه الدورة من كور كونسبت موظفي المنتجات والائتمان والخزينة والرقابة الشرعية والمخاطر من تحريم الربا والغرر والميسر إلى عقود المرافعة والإجارة والمضاربة والمشاركة والاستصناع والسلم والوكالة، ثم إلى هيكله تمويل الأفراد والشركات والحسابات الجارية والاستثمارية والحوكمة الشرعية والمخاطر الخاصة بالمصارف الإسلامية. ويعد المشاركون ملف هيكله منتج إسلامي وسجل المخاطر الشرعية.

أهداف الدورة:

- اختبار عمليات التمويل والودائع في ضوء تحريم الربا والغرر والميسر وتوثيق الأساس الشرعي لكل منتج
- اختيار عقود البيع والإجارة والمشاركة والوكالة وترتيب تسلسلها بحيث تتبع الملكية ونقل المخاطر والتسعير أحكام العقد
- هيكله منتجات تمويل الأفراد والشركات والحسابات الجارية والاستثمارية مع ملخصات الشروط ومخططات تدفق العقود
- حساب توزيع أرباح وعاء الاستثمار وحصة المضارب وحركة الاحتياطيات لأصحاب حسابات الاستثمار
- تشغيل إجراءات الحوكمة الشرعية من قرارات هيئة الرقابة الشرعية إلى المراجعة الشرعية الداخلية وتطهير الدخل غير المتوافق مع الشريعة
- تحديد المخاطر التجارية المنقولة ومخاطر معدل العائد ومخاطر عدم الامتثال الشرعي والإبلاغ عنها في سجل المخاطر الشرعية

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن تصميم منتجات التمويل والودائع الإسلامية وإطلاقها
- المديرون الذين يقيمون تمويل الأفراد والشركات الإسلامي أو يعتمدونه أو يديرونه
- المديرون المسؤولون عن الخزينة الإسلامية وتوظيف السيولة وأوعية حسابات الاستثمار
- المديرون المسؤولون عن الامتثال الشرعي أو المراجعة الشرعية الداخلية أو التدقيق الشرعي
- المديرون الذين يقيسون مخاطر المصارف الإسلامية والنوافذ الإسلامية ورأس مالها ويرفعون تقاريرها
- المديرون المسؤولون عن التقارير المالية وتوزيع الأرباح على أصحاب الحسابات

محاوِر الدورة:

اليوم 1: مبادئ المصرفية الإسلامية والمحرمات الشرعية وبيئة المؤسسات

- تحريم الربا والغرر والميسر: اختبارات تطبق على عمليات التمويل والودائع
- بنية الميزانية في المصرف الإسلامي: أصول التمويل والحسابات الجارية وأصحاب حسابات الاستثمار
- مصفوفة مقارنة الإقراض التقليدي مع التمويل الإسلامي القائم على البيع والإجارة والمشاركة
- جهات إصدار المعايير: المعايير الشرعية والمحاسبية ومعايير المراجعة الصادرة عن AAOIFI هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير IFSB مجلس الخدمات المالية الإسلامية
- نموذج مراجعة الوضع الحالي لرف المنتجات في نافذة إسلامية أو مصرف إسلامي متكامل

اليوم 2: عقود البيع والإجارة والمشاركة والوكالة

- المرابحة ومرابحة الساع: شراء الأصل وقبضه وجدول الربح المؤجل
- الإجارة والإجارة المنتهية بالتملك: واجبات المؤجر المالك وإعادة تحديد الأجرة ووعد نقل الملكية
- المضاربة والمشاركة: الحصص الرأسمالية ونسبة توزيع الربح وقواعد تحميل الخسارة
- جدول شراء الحصص في المشاركة المتناقصة لتمويل المساكن والمعدات
- آليات الاستصناع والسلم والوكالة: العقود الموازية وشروط التسليم وبنود أجرة الوكيل

اليوم 3: هيكلية منتجات الأفراد والشركات والودائع وتوزيع الأرباح

- تصميم منتجات تمويل الأفراد: تمويل المساكن والسيارات والتمويل الشخصي بالمرابحة والإجارة والتورق
- هياكل تمويل الشركات: مرابحة رأس المال العامل والاستصناع للمقاولات والسلم لمنتجات السلع
- تصميم جانب الودائع: الحسابات الجارية بالقرض الحسن وودائع الوكالة وحسابات الاستثمار بالمضاربة
- توزيع أرباح وعاء الاستثمار: تخصيص الأصول والأوزان وحساب حصة المضارب
- ملخص شروط المنتج ومخطط تسلسل العقود مع نقاط الإجازة الشرعية

اليوم 4: الحوكمة الشرعية ومخاطر المصارف الإسلامية ورأس المال

- هيكل الحوكمة الشرعية: صلاحيات هيئة الرقابة الشرعية وآلية الفتوى وسجل القرارات
- برنامج المراجعة الشرعية الداخلية وقائمة فحص التدقيق الشرعي وتطهير الدخل غير المتوافق مع الشريعة
- المخاطر التجارية المنقولة واحتياطي معدل الأرباح وسياسة احتياطي مخاطر الاستثمار
- فجوة إعادة التسعير لمخاطر معدل العائد وسجل أحداث مخاطر عدم الامتثال الشرعي
- كفاية رأس المال وفق IFSB-23 ومبادئ الحوكمة وفق IFSB-30 مع لمحة عن نماذج التكافل والصكوك

اليوم 5: دراسة حالة: ملف هيكل منتج إسلامي وسجل المخاطر الشرعية

- ملف الحالة: طلب تمويل مسكن لفرد وطلب تمويل رأس مال عامل لشركتين من قطاعين مختلفين
- مصفوفة تقييم اختيار العقد ومخطط تدفق العملية لكل طلب تمويل
- تشغيل توزيع أرباح وعاء حسابات الاستثمار مع قرار تمهيد العائد بالاحتياطات
- بناء سجل المخاطر الشرعية: عدم الامتثال الشرعي والمخاطر التجارية المنقولة ومخاطر معدل العائد
- عرض ملف الهيكل ومساءلته أمام لجنة شرعية افتراضية

المهارات التي ستكتسبها:

- الفحص الشرعي للعمليات
- ترتيب تسلسل العقود الإسلامية
- هيكل منتجات التمويل
- تخصيص أرباح أو عية الاستثمار
- المراجعة الشرعية وتطهير الدخل
- تقييم المخاطر التجارية المنقولة
- تحليل فجوة معدل العائد
- إعداد تقارير المخاطر الشرعية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بملف هيكل منتج إسلامي وسجل المخاطر الشرعية مبنيين على حالات واقعية لتمويل الأفراد والشركات
- تفادي أخطاء تسلسل العقود والتملك التي تحول البيع أو الإجارة إلى قرض مستتر
- شرح معدلات الربح وتمهيد العائد وتقاسم الخسارة لأصحاب الحسابات والمدققين والهيئات الشرعية بأرقام موثوقة
- مقارنة ممارسات المنتجات والحوكمة مع زملاء من مصارف إسلامية ونوافذ إسلامية وشركات تمويل في أسواق متعددة

الخاتمة:

لا يحافظ التمويل الإسلامي على سلامته إلا حين يتسق العقد والمحاسبة والحوكمة في رواية واحدة. وعلى مدى خمسة أيام ينتقل المشاركون من المحرمات الأساسية وجهات إصدار المعايير، عبر عقود البيع والإجارة والمشاركة والوكالة، إلى هيكل منتجات الأفراد والشركات والحسابات الجارية والاستثمارية والحوكمة الشرعية والمخاطر الخاصة بالمصارف الإسلامية. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على ملفات حالات تنتهي بملف هيكل منتج إسلامي وسجل المخاطر الشرعية جاهزين للاستخدام في العمل.